

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية تغيير السلوك، وإضافة المعرفة وتجارب الحياة لكي يصبح المتعلم أكثر نضجاً في الفكر والموقف. التعليم ليس مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل هو أوسع من ذلك بكثير، حيث يُعتبر وسيلة للتحضر ونقل القيم (التحكيم والاجتماع).¹ التعليم بمعناه الشامل هو الحياة. وهذا يعني أن التعليم هو جميع المعرفة والتعلم التي تحدث على مدار الحياة في كل الأماكن والمواقف التي تؤثر بشكل إيجابي على نمو كل فرد.²

من الناحية القانونية، كما هو مذكور في التشريعات الجديدة، وهي Undang-undang Republik Indonesia رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، يوضح أن التعليم هو جهد مدروس ومخطط لتحقيق بيئة تعليمية وعملية تعلم حتى يتمكن المتعلمون بنشاط من تطوير إمكاناتهم لامتلاك القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق الحميدة، والمهارات الضرورية لهم.³

عند الحديث عن التعليم، لا بد من الإشارة إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي. في التعليم الرسمي، خاصة في المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة والمدارس الثانوية، فإنه لا يمكن تجاهل مادة اللغة العربية. فاللغة العربية ليست مجرد لغة للتواصل اليومي بين الناطقين بها، بل هي لغة للمعرفة قادرة على استيعاب ونقل مناقشات الفكر والأعمال العلمية. ومع تطورها بعد انتشار الإسلام خارج جزيرة العرب، أصبحت اللغة العربية ليست فقط لغة محلية، بل أيضاً لغة دولية.

¹ Rinja Efendi, dan Asih Ria Ningsih. *Pendidikan Karakter di Sekolah* (Penerbit Qiara Media, 2022), 15.

² Desi Priatiwanti dkk., "Pengertian Pendidikan," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 4, no. 6 (2 Desember 2022): 7911–15.

³ Mahmudi, *Ilmu Pendidikan Mengupas Komponen Pendidikan* (Deepublish, 2022), 32.

في القرآن الكريم والحديث الشريف، تم تناول أساس أهمية تعلم اللغة العربية، كما هو مبين في الآيات التالية: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢) اللغة العربية، وفقاً للمناهج المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة والإسلامية، هي مادة يجب على جميع الطلاب دراستها. ومع ذلك، ليس لدى جميع الطلاب القدرة على فهم اللغة العربية بشكل جيد وعميق. واحدة من الأسباب هي أن الطلاب يركزون أكثر على دراسة محتويات اللغة العربية ويقل اهتمامهم بالمهارات اللغوية، مثل كيفية قراءة اللغة العربية بشكل صحيح، وكيفية التحدث بطريقة صحيحة، وكيفية الاستماع إلى اللغة العربية بطريقة صحيحة.^٤ إحدى المهارات التي يرغب الباحث في دراستها في هذا البحث هي مهارة القراءة نظراً للمشكلات التي تم اكتشافها لدى الطلاب، خاصة طلاب الصف الثامن في المدرسة الإسلامية الحكومية المتوسطة ٣ في تانه بومبو، والتي تركز على مهارة القراءة.

القراءة هي مهارة لغوية يتم ممارستها بعد ممارسة مهارة الكلام. مهارة القراءة، أو باللغة العربية تُعرف بمهارة القراءة، هي مهارة لغوية تتعلق بفهم محتوى النص أو الخطاب بطريقة صحيحة. بشكل أساسي، يستهدف اختبار مهارة القراءة أهدافاً تقريباً مماثلة لمهارة الاستماع، أي القدرة على فهم الخطابات المنطوقة بشكل صحيح.^٥

بناءً على خلفية المشكلة التي تم التطرق إليها قليلاً سابقاً، يظهر أن تحديات تعلم اللغة العربية في هذا العصر الحديث تتزايد، حيث توجد مشكلات في مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو وخصوصاً في الصف الثامن. ليس جميع الطلاب لديهم أسس في تعلم اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة، خاصة في مهارة القراءة. يعتقد معظم الطلاب أن القراءة نشاط ممل، مما يؤثر على حماسهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية، وينتج عنه تدني درجاتهم في مادة اللغة العربية، وخاصة

⁴ Betty Mauli Rosa Bustam dan Djamaluddin Perawironegoro, *Pendidikan Bahasa Arab: untuk Mahasiswa Magister Pendidikan Agama Islam* (UAD PRESS, 2021).

⁵ Teuku Sanwil dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa SD/MI* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), 175.

في مهارة القراءة، بما في ذلك فهم النصوص والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنصوص، وما إلى ذلك. ربما يكون ذلك نتيجة لاختيار طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في تعليم مهارة القراءة، والتي تعتبر غير فعالة للتطبيق في الفصل. حيث يعتمد معلم المادة فقط على طريقة المحاضرة وطريقة القراءة في التعليم، مما يجعل الجو في الفصل دراسياً سلبياً وقليل التفاعل بين الطلبة.

إذا تركنا هذه الحالة دون تدخل، سيستمر تأثيرها على ضعف مهارة القراءة لطالبة. ولمعالجة هذه المشكلة، يهتم الكاتب باستخدام طريقة *Numbered Head Together* كأحد طريقة من نماذج التعليم التعاوني. التعليم التعاوني هو نماذج تعليم جماعي حيث يتعلم الطلبة معاً ويساعد بعضهم بعضاً في إنجاز المهام مع التركيز على الدعم المتبادل بين أعضاء الفريق. الطلبة الذين يتعلمون في جماعة يميلون إلى تعليم أكثر من الطلبة الذين يتعلمون طريقة فردية في النظام التقليدي.⁶

لذلك، في سبيل مواجهة تحديات تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة ومن أجل تحسين مهارة القراءة لطالبة، ستحاول هذه الدراسة استكشاف تطبيق (NHT) في سياق تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة. باستخدام هذه طريقة، يتوقع أن يشعر الطلبة بتعليم أكثر متعة، ويزيد فهمهم للنصوص المقروءة، ويتعاونوا بنشاط في المجموعات لتحقيق نتائج أفضل، مما يؤدي إلى تحسين مهارة القراءة لديهم. وستقيم هذه الدراسة أيضاً التأثيرات الإيجابية للتطبيق هذا النموذج التعليمي وتساعد المدارس والمعلمين على تصميم تعلم أكثر فعالية. بذلك، يريد الكاتب إجراء باحثة استخدام فيه طريقة على تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة.

⁶ Ilma Fahmi Aziza, "Efektivitas Metode Pembelajaran Numbered Head Together Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab di MI Miftahus Shibyan," *Ebtida': Jurnal Pendidikan Dasar Islam* 3, no. 1 (2 Juli 2023): 263–71.

ب. التحديد الإجرائي

١. الفعالية

إن الفعالية، المشتقة من كلمة "فعال"، يعني قياس لتحقيق الأهداف أو الغايات المحددة مسبقًا. الفعالية هي حالة تتضمن فهم حدوث تأثير أو نتيجة مرغوبة. إذا قام شخص بفعل يؤدي إلى نتيجة أو له هدف كما هو مرغوب فيه، فيمكن القول إنه فعال.^٧

٢. طريقة *Numbered Head Together*

طريقة NHT هو إحدى طريقة التعلم التعاوني التي تشجع التفاعل الإيجابي ومهارات التعاون داخل الصف. في هذه الطريقة، يقسم الطلاب إلى مجموعات مكونة من ٤-٥ أفراد، ويُمنح كل عضو رقمًا محددًا. يطرح المعلم سؤالًا، ثم يتعاون أعضاء المجموعة لمناقشة الإجابة والتأكد من فهم الجميع لها. بعد ذلك، يختار المعلم رقمًا عشوائيًا، ويقوم الطالب الذي يحمل هذا الرقم بتقديم إجابة المجموعة. تُسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم، مما يجعل البيئة الصفية أكثر متعة ونشاطًا، ويؤدي إلى تحسين نتائج التعلم.^٨

٣. مهارة القراءة

القراءة هي عملية عقلية تتضمن تعرف الحرف الهجائية والنطق بأصواتها، وفهم المقروء والتفاعل معه، بتفسيره أو نقده، والانتفاع بهذا المقروء في حل المشكلات،

⁷ Karsono, *Strategi Efektivitas Kerja Aparatur* (Yogyakarta: Selat Media Patners, 2024), 36.

⁸ Febri Yanti Nourhasanah dan Aslam, *Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Numbered Head Together (NHT) terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa Sekolah Dasar*, Jakarta: *Jurnal Basicedu*, 2022), vol. 6, no. 3, h. 2

والإفادة منه في قضاء وقت الفراغ.^٩ بينما مهارة القراءة إحدى المهارات اللغوية الأربع. مهارة القراءة هي قدرة الشخص على فهم بنية اللغة والتعبير عن المعنى والأفكار من خلال قراءتها بشكل جيد وصحيح.^{١٠}

مهارة القراءة التي تشير إليها الباحثة في هذا البحث هي المهارة القراءة الصامتة. يتم تدريس مادة مهارة القراءة في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بتانه بومبو حتى الفصل الدراسي من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. كانت نتائج التعليم في هذا البحث عبارة عن نتائج التعليم المعرفي التي تم الحصول على نتائج الاختبار البعدي للطلبة في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية بعد تدريسهم باستخدام طريقة *Numbered Head Together*.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلة التي تم توضيحها أعلاه فإن المشكلات في هذا البحث هي: هل استخدام طريقة *Numbered Head Together* في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمينتان الجنوبية فعال؟

د. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي: لتعرف فعالية طريقة *Numbered Head Together* في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمينتان الجنوبية.

^٩ مصطفى إسماعيل موسى، *مهارات القراءة والكتابة* (مصر: وكالة الصحافة العربية، ص. ٩

¹⁰ Apri Wardana Ritonga dan Mahyudin Ritonga, dkk. "E-Learning Process of Maharah Qira'ah in Higher Education during the Covid-19 Pandemic," (Sciedu Press, 2021) vol. 9, no. 6 <https://doi.org/10.5430/ijhe.v9n6p227>.

هـ. أهمية البحث

يأمل الكاتب أن يقدم هذا العمل فوائد من الناحية النظرية والعملية للعلم والممارسة التعليمية في دعم عملية تقدم التعليم الوطني. التفاصيل كالتالي:

- ١) إثراء نظرية التعلم في مادة اللغة العربية خاصة في مستوى SMP/MTS
- ٢) تقديم مساهمة مفاهيمية في الفهم حول طريقة التعليم تفكير الجماعي حسب الرقم.
- ٣) كمرجع لمعلمي الفصل في تنفيذ تعليم اللغة العربية بطرق متنوعة في الفصل
- ٤) تقديم تجربة مميزة وممتعة للطلاب في عملية تعليم اللغة العربية
- ٥) كمادة لاتخاذ قرارات عملية التعليم في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو.
- ٦) كمادة أساسية للبحث اللاحق في تطوير طريقة التعليم أو تبني هذه طريقة في مستويات تعليمية مختلفة
- ٧) كتجربة قيمة ولا تُنسى للكاتب في تطبيق طريقة التعليم تفكير الجماعي حسب الرقم على مادة القراءة في اللغة العربية

و. الدراسات السابقة المناسبة

بعد إجراء مراجعة الأدبيات للبحوث السابقة، توجد بعض الدراسات المشابهة التي تناولت استخدام الطريقة *Numbered Head Together* لتعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمينتان الجنوبية واقتبشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذا الرسالة العملية، وهي:

١. أزيزا، علم فحم. "فعالية طريقة التعلم *Numbered Head Together* في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية في مدرسة ميفتاح الشبيان." EBTIDA: المجلة التربية الأساسية الإسلامية ٣، رقم ١ (٢٠٢٣): ٩-١. من نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص أن طريقة *Numbered Head Together* أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية، حيث أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي وجود زيادة كبيرة في مهارة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثالث بعد استخدام *Numbered Head Together* حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٦٣,٣ إلى ٨٦,٧ وارتفعت الدرجة الدنيا من ٥٠ إلى ٧٠. هي المشابهة، المتغير نفسه هو طريقة *Numbered Head Together*. باستخدام طريقة تحليل بيانات الاختبار pretest و posttest وهي المخالفة الموضوع وموقع البحث مختلفان. المتغير الذي تم قياسه هو مهارة الكلام باللغة العربية.

٢. حماوتي، زلفا. "فعالية نموذج التعلم *Numbered Head Together* لتحسين نتائج تعلم طالبة الصف السابع في مدرسة المحمدية المتوسطة الحكومية يوجياكرتا ٥" Skripsi S1 (٢٠٢٤). نتائج هذا البحث تظهر أن نموذج التعلم *Numbered Head Together* فعال في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطالبة مقارنة بطريقة المحاضرة. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج تحليل اختبار العينات المستقلة، حيث تبين أن قيمة ٠,٠٠٠ (sig 2-tailed) أقل من ٠,٠٥، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يمكننا من الاستنتاج بأن هناك فرقاً كبيراً في متوسط نتائج تعلم الطلاب بين التعلم باستخدام نموذج NHT والتعلم بدون استخدام نموذج NHT. المتغير في البحث هو نموذج التعلم *Numbered Head Together* (NHT). طريقة البحث هي التجريب الشبه الحقيقي True-Experimental بتصميم مجموعة تحكم بعد الاختبار فقط. المتغير الذي تم قياسه

مختلف، هذا البحث يقيم نتائج تعلم الطالبة التي تشمل جوانب متنوعة، بينما يقيم الكاتب مهارة القراءة لطالبة فقط.

٣. أنسر، شهبان مدى علي و إيكاء علوية هاسينج. "تحسين القدرة على تحديد النصوص الإجرائية باستخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع *Numbered Head Together* لطالبة مدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماجو. "مجلة التعليم غير رسمي ٣، رقم ١ (٢٠٢٢). أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع *Numbered Head Together* فعال في تحسين قدرة الطلاب على تحديد النصوص الإجرائية، وتم الوصول إلى هذه النتيجة بعد إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي. المتغير نفسه هو نموذج التعلم *Numbered Head Together* في تحسين قدرة تحديد النصوص. التعليمات الفرقة في مستوى التعليم كشعبة دراسية وعينة للدراسة. تطبيق نموذج التعليم *Numbered Head Together* في مادة اللغة الإندونيسية.

٤. دوي، ناندا مفتيا. "فعالية نموذج التعليم *Numbered Head Together* ونموذج *Teams Games Tournament* في نتائج تعلم الدراسات الاجتماعية لطالبة الصف السادس الابتدائي." مجلة البحوث الأساسية والتعليم ٦، رقم ٢ (٢٠٢٣) ١٥٤-١٤٧. أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق نموذج التعليم *Numbered Head Together* أكثر فعالية من نموذج "الفرق اللعبة البطولة" في نتائج تعليم وقدرات التفكير النقدي في دراسات الاجتماعيات لطلاب الصف السادس الابتدائي. استخدمت هذه الدراسة نوع البحث *Quasi Experimental* واعتمدت على تصميم *Nonequivalent Control Group*، وكانت العينة تشمل جميع طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة كيوان ٢. تتبني نموذج التعليم *Numbered Head Together*. مقارنة تطبيق نموذجين للتعليم، وهما نموذج

Numbered Head Together ونموذج *Teams Games Tournament*، في مادة

الدراسات الاجتماعية على مستويات تعليمية مختلفة.

٥. رومياتينغسيه. "تطبيق نموذج التعلم *Numbered Head Together* في تحسين أداء

طالبة مدرسة ثانوية الحكومية ٤ تيو في مادة اللغة الإنجليزية للعام الدراسي

٢٠٢٢/٢٠٢٣. "مجلة الإشراف والإدارة ١ رقم ٢ (٢٠٢٣) ٥٤-٤٧. من

هذا البحث النوعي، توصلنا إلى أن تطبيق نموذج التعلم *Numbered Head*

Together يمكن أن يعزز نتائج تعليم الطالبة الصف الحادي عشر شعبة العلوم

في مدرسة ثانوية الرابعة تيو. يظهر ذلك من نتائج الاختبارات حيث كانت نسبة

النجاح ٣٠% في الاختبار الأول وارتفعت إلى ٤٦% في دورة الاختبار الأولى،

ثم زادت إلى ٩٠% في دورة الاختبار الثانية. تطبيق نموذج التعليم *Numbered*

Head Together في تحسين أداء طالبة مادة اللغة الإنجليزية في مدرسة الثانوية

الحكومية ٤ تيو. النهج البحثي المستخدم هو البحث النوعي. تطبيق هذا

النموذج التعليمي في مادة اللغة الإنجليزية على مستوى التعليم الثانوي العام.

ز. المسلمّات الأساسية وفرضية البحث

١. المسلمّات الأساسية

وبناء على أهداف البحث ومسائله في هذا البحث، فالباحثة رزمت المسلمّات

الأساسية: هل فعالية طريقة *Numbered Head Together* في تعليم مهارة القراءة لطالبة

الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمنتان الجنوبية

تسهل الطالبة أن أفهم عن مهارة القراءة.

٢. وفرضية البحث

فروض البحث هي جزء أساسي في البحث يجب أن يتم الرد عليه كنتيجة للدراسة. تعتبر الفرضية عبارة عن افتراض بأن شيء ما صحيح. تُميز الفرضية إلى نوعين: الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_a).

H_a : توجد فرق، ذات دلالة احصائية على نتيجة الطالبة بين مجموعة التي يستخدم طريقة NHT ومجموعة التي لا يستخدم طريقة NHT في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمنتان الجنوبية.

H_0 : لا توجد فرق، ذات دلالة احصائية على نتيجة الطالبة بين مجموعة التي يستخدم طريقة NHT ومجموعة التي لا يستخدم طريقة NHT في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمنتان الجنوبية.

ح. هيكل البحث

نظامية البحث الذي يحمل عنوان "فعالية طريقة *Numbered Head Together* في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بتانه بومبو كاليمنتان الجنوبية. مقسمة إلى ٥ الباب وهي:

الباب الأول، المقدمة تحتوي على الخلفية البحث والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة والمسلمات الأساسية وفروض البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني، الاطار النظري عن تعليم اللغة العربية، تعليم طريقة تفكير الجاعي حسب الرقم، تعليم مهارة القراءة.

الباب الثالث، منهجية البحث يحتوي نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، أساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تقديم البيانات وتحليلها عن لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة

العربية، تقديم البيانات، تقويم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها

الباب الخامس، الخاتمة عن خلاصة البحث ومقترحات البحث.